الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٦ | الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٢١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 27 , 2016 | No. 2321 | 10th year

سمير حسين في «الشبكة»

وقع المخرج سمير حسين عقداً لتنفيذ المسلسل الاجتماعي الجديد «الشبكة» من كتابة زهير قنوع وإنتاج شركة ABC.

ويتناول العمل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي السلبية والاجتماعية على المجتمعات العربية، عبر مجموعة من الحكايات الدراميّة وتضم قائمة الترشيحات الأولية للبطولة كل من: أيمن زيدان، وأمل عرفة، وباسم ياخور، وديمة قندلفت.

انطلاق مهرجان صافيتا السينمائي الأول

انطلق مهرجان صافيتا السينمائي الأول الذي يقيمه المركز الثقافي في صافيتا بعرض فيلم «نسيم الروح» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد.

ويتضمن المهرجان الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري عرض مجموعة من الأفلام السورية منها «تراب الغرباء» للمخرج سمير ذكرى و«الهوية» للمخرج غسان شميط و«مرة أخرى» للمخرج جود سعيد و«الليل» للمخرج محمد ملص.

ويأتي المهرجان في إطار إتاحة الفرصة لمشاهدة هذه الأفلام للذين لم تتوافر لديهم الفرصة لذلك وهذه الأفلام يعود إنتاج بعضها إلى سنوات قريبة، وبعضها الآخر يعود إلى سنوات بعيدة.

يذكر أن المهرجان يقدم عروضه بشكل يومي في الساعة الثانية عشرة ظهراً.

غوغل يحتفل بذكرى اختراع التلفزيون

احتفل مُحرك البحث غوغل أمس بالذكرى الـ٩٠ لاختراع جهاز التلفزيون، الذي تم اختراعه في عام ١٩٢٦.

ويعود الفضل لاختراع التلفزيون إلى الإسكتلندي «جون لوجي بيرد»، الذي ولد في ١٣ آب ١٨٨٨، وهو مهندس كهرباء نشأ في أسرة فقيرة وعندما بلغ ١٢ عاماً كان يجمع الخردة لإصلاحها وبيعها في السوق لمساعدة والده.

ووضع «بيرد» أول نظام تلفزة عملي قائم على استخدام الأشعة تحت الحمراء بعد أن انكب على دراسة التلفزيون بشكل متخصص، وقد استخدم نظامه فترة قصيرة قبل استحداث طرق أفضل للتلفزة.

وعرض التلفاز الذي صنعه «بيرد» يوم جنازته، وتسبب تعرضه للأشعة الحمراء في ازدياد حالته المرضية، إلى أن توفي في ١٤ حزيران ١٩٤٦ بعد إصابته بجلطة.

نظلي الرواس إلى «زوال»

انضمت الفنانة السورية نظلي الرواس إلى بطلات مسلسل «زوال»، للمخرج أحمد إبراهيم أحمد، والكاتبين زكي ماردیني ويحيى بيازي. وتجسد دور «سماهر» المرأة التي تدير بيت دعارة، تسعى لتحقيق أحلامها، عبر امتلاكها القدرة على الإغواء والمكر، والتي تربطها علاقة قوية مع «ملحم» وهو شخص فاسد جداً، علاقتها به تتحول إلى عداوة بتقادم أحداث المسلسل، ما يحدو بها إلى الوقوف في صف رجل كانت تتمنى أن تعشقه وأن تخضعه لها.

من دفتر الوطن

غيوم جنيف لن تمطر!!

عبد الفتاح العوض

الرئيس الأميركي ترومان يقول: إذا أردت أن تتخذ صديقاً في واشنطن فعليك أن تشتري كلباً. هذه المقولة من رئيس أميركي وليس من أي عدو لأميركا..... تذكرتها والمعارضون السوريون يندبون ويلطمون على تخلي الولايات المتحدة الأميركية عنهم.

أقول ذلك مقدمة لفكرة أن غيوم جنيف لا تمطر حلاً في سورية بل غيوم دمشق وحدها القادرة على ذلك.

ثمة فرق بين أن تكون متشائماً أو تكون واقعياً.. من سوء الحظ أن يصبح التشاؤم واقعياً.. أو أن يكون الواقع تشاؤمياً.. عندما أقول: إن غيوم جنيف لن تمطر حلاً فإن هذا يدخل في إطار الواقعية السياسية ولا علاقة له بالتشاؤم الإنساني.

والأسباب واضحة جداً.. أول هذه الأسباب الدول الفاعلة في الأزمة السورية ما زالت تتصارع ولم تصل بعد إلى مرحلة التفاهم الذي يجعل الحل ممكناً في سورية.

مثل هذا الكلام مؤلم جداً لكن علينا أن نعترف به.. فاللاعبون الأساسيون لم ينهوا اللعبة بعد، ويتبدى ذلك إثر الشغب الذي تحدثه بعض الدول الإقليمية التي لا ترقى لمستوى أن تكون مشاغباً إلا إذا طلب منها «الأستاذ» هذا الشغب، وأتحدث هنا عن الدول التي تحدد هي من أسماء المعارضة السورية ومن ثم هي تحدد ممثليها في المفاوضات.

السبب الثاني أننا نطلق عليها اسم «مفاوضات».. وهذا بحد ذاته عبء آخر على الحل.. فالمفاوضات تفترض أن أحداً يربح.. وآخر يخسر.. أو يربح هنا ويخسر هنا بينما مبدأ الحوار أن نبحث معاً عن حل.

في حالة جنيف يبدو هذا الكلام «تخريفاً» إنها ليست مفاوضات بل «صراع» ولا نستطيع أن نقول: إنها معركة ساحتها طاولات المفاوضات، لأن هذه المفاوضات ستجري وكل فريق في غرف منفصلة كاتمة للصوت.. وللحل!!

ثم إن الذين يفاوضون باسم المعارضة ليست لديهم القدرة على التحكم بأنفسهم أصلاً حتى يستطيعوا أن يفاوضوا على شيء.

والأهم من ذلك أن حركات الإسلام السياسي سواء داعش أو النصرة أو التسميات الأخرى لكل فصيل من حركات الإسلام السياسي غير قابلة للتفاوض.

وتعبير غير قابلة للتفاوض معناه أنها لا تريد التفاوض مع أحد لأن مشروعها معروف ومحدد.. كما أن أي دولة لا تستطيع أن تتفاوض معها.

بمعنى آخر هم لا يريدون التفاوض مع أحد.. ولا أحد يريد التفاوض معهم.. والقضية معهم رابح أو خاسر ولا شيء آخر.

ثمة أسباب أخرى الجزء الأكبر لا يتعلق بالسوريين أنفسهم.. لكن هل هذا مدعاة للتشاؤم..؟؟

برأيي إن إخفاق جنيف هو إخفاق هذا النوع من الحل.. الذي يقوم على قدرة وتأثير الدول الفاعلة في الأزمة السورية.

الحل سيكون أفضل وأسهل عندما تيئس الدول من جدوى التدخل بالعمل العسكري ودعم المعارضة بالسلاح.. والتوقف عن إهداء السوريين المزيد من الأسلحة.

عندها يكون الحل سورياً مع دروس السنوات الخمس التي لا شك في أنها أعطت السوريين ما يكفي من الدروس للتعلم بأن إدخال الغرباء على البيت يفسده ولا يصلحه.

إن الإصلاح السوري ضروري لدرجة أن فاتورته مهما بلغت لا تصل إلى فاتورة عدم الإصلاح.

هو رأي شخصي بحت.. جنيف لن تحل الأزمة السورية لكنها ستعلمنا كيف نحلها!!

أقوال:

• • التفاوض هو فن تقسيم الكعكة بطريقة ينصرف بعدها كل من الحضور معتقداً أنه حصل على الجزء الأكبر..

• • الحياة لا تعطينا كل ما نحب، ولكن من نحبهم يعطوننا كل الحياة.

«بين الكتب السماوية وخطيئة الجسد.. بين ظلم البشر للبشر.. بين مطرقة الدين وسندان الحرب»

«فانية وتتبدد» لنجدة إسماعيل أنزور بالتعاون مع سيريتل وإذاعة نينار FM

«فانية وتتبدد» الفيلم السينمائي الجديد للمخرج السوري الكبير نجدة إسماعيل أنزور الذي دخل به المواجهة مع داعش، تدور أحداثه في إحدى البلدات السورية التي سيطر عليها ما يُسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، ليأتي هذا الفيلم استكمالاً لسلسلة أعماله الفاضحة للإرهاب التي بدأ بها سابقاً نذكر منها مسلسل «ما ملكت أيمانكم» وفيلم «ملك الرمال» والكثير من الأعمال.

لم تعد أعمال المخرج نجدة أنزور مجرد أفلام ومسلسلات تُعرض ليراها الآخرون فقط، إنما هي قضية بحد ذاتها تبناها لتروي حكاية وطن يتألم وتكشف ظاهرة بشعة هي «الإرهاب» الذي يقوم بأعمال شنيعة بحق الإنسانية والدين وسورية والنساء والأطفال، ولأن نجدة يؤمن بأن الفن رسالة مجتمع ووطن وأمة ووسيلة لمواجهة عدو اتخذ من كاميرته سلاحاً لمواجهة مشروع التطرف الذي يجتاح سورية والمنطقة بأبشع صوره، وليؤكد أنّ «مقولة الفن لأجل الفن» ليست إلا نوعاً من أنواع الترف الفكري لا تصلح في حروب الوجود حيث الفكر ملعبه الأبرز والفن أداته الناجعة.

يرى المتميز أنزور أننا سنعيش في الفيلم تفاصيل فنية راقية وفي الوقت نفسه سنشهد رسائل مهمة منها أن لدينا في سورية إسلاماً معتدلاً وهناك فكراً متطرفاً يعمل على تشويه هذا الاعتدال وكذلك فئات أخرى يحتضنها المجتمع السوري. المخرج نجدة لا يرى أن الفيلم سيواجه الرفض من قبل دول العالم لأن الكل أجمع على محاربة الإرهاب فهذا العمل لا يشبه ملك الرمال وغيره من الأعمال.

استغرق عمل الفيلم ٤٠ يوماً وتم تصويره في العديد من المناطق الدمشقية منها كيوان وبساتين العدوي، حيث بُنيت ديكورات البلدة الافتراضية في أحياء عدة عمل فريق العمل على تنظيفها وإزالة الركام وآثار المعارك من أزقتها لينتهي التصوير على خطوط النار في داريا التي تضمنت موقع التصوير الرئيسي.

«فانية وتتبدد» برعاية وزارة الثقافة، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، بالتعاون مع سيريتل وإذاعة نينار FM وشركة أنزور للإنتاج الفني.

فكرة: نجدة أنزور وهالة دياب، سيناريو وحوار: ديانا كمال الدين، اشترك في التمثيل ٧٢ ممثلاً، (بطولة: فايز قزق - زيناتي قدسية - رنا شميس - مجد فضة - أمية ملص - هناء نصور - علي بوشناق - سارة عوّاد وكثيرون...)، مدير الإنتاج: فايز السيد أحمد.

أحداث مشوقة بانتظاركم .. ستتابعونها قريباً.

سورية ستبقى خالدة وستتجدد وبعد كل ليل دامس نهار مشرق بالأمل ونصر مكلل بالغار ورائحة دماء الشهداء النقيّة التي طردت أنفاس المعتدين .. سورية ستبقى المنارة.